مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

Explanatory Narrations of Imam Muham–mad bin Nassr Al–Marwazi (D. 294 AH) in Surat Al–An'am from his Book, "Glorifying the Value of Prayer (Collection and Study).

Asmaa Alaa Omar
University of Anbar _College of Islamic Sciences
07808413381 – Asm20i202@uoanbar.edu.iq
Prof. Dr.Ahmed Kassim Abdulrahman
University of Anbar _College of Islamic Sciences
Isl.ahmedk@uoanbar.edu.iq

Abstract: Explanatory Narrations of Al Imam Muhammad bin Nassr Al–Marwazi (D. 294 AH) in Surat Al–An'am from his Book, "Glorify–ing the Value of Prayer (Collection and Study.(This study consists of two topics: the first is based on the translation of the biography of Al Imam Mu–hammad bin Nassr Al–Marwazi, his personal and scholarly life, and his death, as well as his book (Glorifying the Value of Prayer) and his methodol–ogy in it. The second is the collection and study of explanatory narrations from Surat Al–An'am in his book, then documenting them from the tradi–tional books of explanation and the books of hadith that dealt with them, so the judgment is on the attribution of the narration. The study showed after extrapolation, research and scrutiny that the number of explanatory narra–tions in Surat Al–An'am in the book, "Glorifying the Value of Prayer" is five narrations, most of which were received by more than one path from the Companions or followers.

Keywords: Al–Imam Muhammad bin Nassr Al–Marwazi, narra–tions in Surat Al–An'am, collection and study.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

مرويات الإمام محمد بن نصر المَرْوَزي (ت ٢٩٤هـ) التفسيرية في سورة الأنعام من كتابه تعظيم قدر الصلاة جمعاً ودراسة.

السيدة: أسماء علاء عمر
جامعة الأنبار_كلية العلوم الإسلامية
٠٧٨٠٨٤١٣٣٨١ – Asm20i202@uoanbar.edu.iq
الأستاذ الدكتور: أحمد قاسم عبد الرحمن
جامعة الأنبار_كلية العلوم الإسلامية
Isl.ahmedk@uoanbar.edu.iq

الملخص

هذه الدراسة تتألف من مبحثين: الأول يقوم على ترجمة سيرة الإمام محمد بن نصر المَرْوَزي وحياته الشخصية والعلمية ووفاته، وكذلك كتابه (تعظيم قدر الصلاة) ومنهجه فيه، والثاني جمع المرويات التفسيرية من سورة الأنعام في كتابه ودراستها، ثم توثيقها من كتب التفسير بالمأثور وكتب الحديث التي تناولتها، فالحكم على إسناد الرواية، وبينت الدراسة بعد الاستقراء والبحث والتمحيص أنّ عدد المرويات التفسيرية في سورة الأنعام في كتاب تعظيم قدر الصلاة خمس روايات، معظمها وردت بأكثر من طريق عن الصحابة أو التابعين.

الكلمات المفتاحية : الإمام محمد بن نصر المَرْوَزي ، المرويات في سورة الأنعام، جمعاً ودراسة.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

مرويات الإمام محمد بن نصر المَرْوَزي (ت ٢٩٤هـ) التفسيرية في سورة الأنعام من كتابه تعظيم قدر الصلاة جمعاً ودراسة.

السيدة: أسماء علاء عمر
الأستاذ الدكتور: أحمد قاسم عبد الرحمن
جامعة الأنبار_كلية العلوم الإسلامية

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وهبنا لساناً ناطقاً، وعقلاً مفكراً، ليخط قلمنا ما يجول في فكرنا وخاطرنا، والصلاة والسلام على مصباح الدجى ونور الهدى رسولنا الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأخيار الأبرار:

أما بعدُ :

فعلم التفسير : هو من أهم علوم القرآن وأجلها، فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقرآن الكريم ، ويعدُّ الوسيلة الوحيدة التي نتمكن بها معرفة مقاصد الله تعالى وفهمها، ولا تخفى أهميته البالغة في تثبت العقيدة في نفوس المسلمين، ومعرفة الأحكام الشرعية، وأحداث سيرة النبي _صلى الله عليه وسلم_ والأُمم السابقة، ولا يحدث كل هذا لولا الاهتمام بعلم التفسير .

ولقد وقع نظرنا على كتاب (تعظيم قدر الصلاة) للإمام محمد بن نصر المَرْوَزي، فأحببنا أنْ نستخرج ما به من مرويات تفسيرية ذات قيمة عِلمية كبيرة، واخترنا منها في هذه البحث المتواضع مروياته في سورة الأنعام البالغ عددها خمس روايات، فكان عنوان بحثنا: مرويات الإمام محمد بن نصر المَرْوَزي (ت:٢٩٤هـ) التفسيرية في سورة الأنعام من كتابه تعظيم قدر الصلاة جمعاً ودراسة.

أما المنهج المتبع فيقوم على جمع الروايات التفسيرية في سورة الأنعام والتحقق من صحتها على وفق الخطوات التالية :

١_ذكر الرواية التفسيرية بنصها من الكتاب من غير التصرف فيها مع الإشارة إلى رقم الصفحة والرواية، وذكر اسم الباب الذي توجد في الرواية.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٢_حصر الآيات القرآنية بين قوسين، وعزوها إلى أماكنها في المصحف.

٣_ تخريج الرواية من كتب التفسير بالمأثور ويستعان كذلك بكتب الحديث المعتمدة في ذلك.

٤_ الحكم على السند والمتن بوساطة إسناد المصنف مع الاستعانة بكتب الجرح والتعديل.

٥_ترجمة الرجال الواردين في الحديث أو الأثر مع بيان سبب ضعف الرواية أو قوتها بوساطة السند.

خطة البحث : حوى البحث مبحثين وخاتمة.

المبحث الأول : الإمام المَرْوَزي وكتابه: تعظيم قدر الصلاة ، وحوى مطلبين :

المطلب الأول : سيرة الإمام المَرْوَزي الشخصية والعلمية وأشهر شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثاني: كتاب الإمام المَرْوَزي تعظيم قدر الصلاة ومنهجه فيه وتسميات الكتاب.

المبحث الثاني : مرويات الإمام المَرْوَزي (ت٢٩٤هـ) التفسيرية في سورة الأنعام.

المطلب الأول: مروياته في الآية (٨٢).

المطلب الثاني : مروياته في الآية (٩٢).

المطلب الثالث : مروياته في الآية (١٥١).

المطلب الرابع: مروياته في الآية (١٥٨).

ثم الخاتمة : وبينا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في أثناء الدراسة.

ثم المصادر والمراجع ورتبناها بحسب الترتيب الألفبائي .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

المبحث الأول : الإمام المَرْوَزي وسيرته الشخصية والعِلمية ووفاته وكتابه : تعظيم قدر الصلاة.

المطلب الأول : الإمام المرْوَزي وسيرته الشخصية والعِلمية ووفاته وأشهر شيوخه وتلاميذه.

أولاً: اسمه :

هو: "محمد بن نصر أبو عبد الله المَرْوَزي "[١]

ثانياً : نسبه :

المَرْوَزي : وهي نسبة إلى قبيلته بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاي هذه النسبة إلى مرو الشاهجان[٢].

ثالثاً : كنيته : كُني الإمام محمد بن نصر بأبي عبد الله [٣].

رابعاً : مولده :

لم يختلف المؤرخون على الإطلاق في سنة ولادة الإمام محمد بن نصر المَرْوَزي ومكانها، على أنه ولد في بغداد سنة اثنتين ومائتين [٤].

---

(١) تاريخ دمشق،ابن عساكر :٥٦/١٠٧ ، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٤/٣٣، والأعلام، الزركلي :٧/١٢٥ .

٢() المرو: وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة أيام، وهي على نهر عظيم فلهذا سميت بذلك، وهي صغيرة بالنسبة إلى مرو الأخرى، خرج منها خلق من أهل الفضل ينسبون مروروذي ومرّوذي ، معجم البلدان، ياقوت الحموي:٥/١١٢،وينظر: اللباب في تهذيب الأنساب ،عز الدين ابن أثير: ٣/١٩٩.

٣() ينظر: تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي: ٤/٥٠٥ ، و تاريخ دمشق ،لابن عساكر: ٥٦ /١٠٧ ، وسير أعلام النبلاء ، الذهبي : ١٤/٣٣ ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، الذهبي : ٦/١٠٤٥ ، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، السيوطي: ١/٣١٠ ، و الأعلام،للزركلي:٢/١٢٦٢.

٤() ينظر: تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي : ٤/٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ، الذهبي : ٤ /٣٣ ، وطبقات الشافعيين ، ابن كثير : ١/١٨٤ ، والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، سراج الدين : ٣٠/٣٦ ،والأعلام ، الزركلي : ٧/ ١٢٥.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

خامساً: نشأته :

وُلد الإمام محمد بن نصر المَرْوَزي في بغداد ، ومنشؤه في نيسابور[١] ،ثم صار أحد رجال خرسان الأربعة الذين يشار إليهم بالبنان[٢]، ورحل رحلة طويلة ولم تحدد المراجع لنا تاريخ أول رحلة له ولكن على أغلب الظن كانت قبل سنة ٢٢٦هـ ؛ إذ في هذه السنة توفي محمد بن مقاتل الكسائي أبو الحسن المَرْوَزي وهو شيخ المَرْوَزي [٣]،وله أثر واضح في خدمة السنة النبوية فحصيلة ما خلفه من مؤلفات ثرة خير برهان على ذلك ، وثبتت له الإمامة في مجال السنة والفقه والعقيدة والحديث من بين أقرانه العلماء وأقام بمصر مدة تفقّه فيها على أصحاب الشافعي ثم رجع، إذ استوطن بسمرقند[٤] إلى أنْ توفي فيها [٥]، ٤

---

(١) نَيْسَابُور:(بفتح أوله، والعامة يسمونه نشاوور):"وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء لم أر فيما طوّفت من البلاد مدينة كانت مثلها، قال بطليموس في كتاب الملحمة: مدينة نيسابور طولها خمس وثمانون درجة، وعرضها تسع وثلاثون درجة، خارجة من الإقليم الرابع في الإقليم الخامس، طالعها الميزان، ، وقد ذكرنا في جمل ذكر الأقاليم أنها في الرابع، وفي زيج أبي عون إسحاق بن علي: إن طول نيسابور ثمانون درجة ونصف وربع، وعرضها سبع وثلاثون درجة، وعدّها في الإقليم الرابع، واختلف في تسميتها بهذا الاسم فقال بعضهم: إنما سميت بذلك لأن سابور مرّ بها وفيها قصب كثير فقال: يصلح أن يكون ههنا مدينة، فقيل لها نيسابور، وقيل في تسمية نيسابور وسابور خواست وجنديسابور" . معجم البلدان ، ياقوت الحموي :٣٣١/٥.

٢() ينظر : طبقات الشافعية الكبرى، السبكي: ٢٤٦/٢ ،وطبقات الشافعية ، الإسنوي:٢٤٧/٢، وسير أعلام النبلاء ، الذهبي : ٣٥/١٤، والرجال الأربعة هم : عبد الله بن المبارك المروزي ، وأسحاق بن راهويه ،ويحيى بن يحيى النيسابوري ،ومحمد بن نصر المروزي .

٣) تهذيب التهذيب ،ابن حجر العسقلاني :٤٦٨/٩.

٤) سمرقند :" سمرقند بفتح أوله وثانيه ويقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيل إنه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه قال أبو عون سمرقند في الأقليم الرابع طولها تسع وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وقال الأزهري بناها شمر أبو كرب فسميت شمر كنت فأعربت فقيل سمرقند هكذا تلفظ به العرب في كلامها وأشعارها" ، معجم البلدان، ياقوت الحموي :٢٤٦/٣_٢٤٧.

٥() ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي : ٨٥/٤ ، تاريخ الإسلام ،الذهبي : ١٠٤٥/٦ ، وتاريخ دمشق ،ابن عساكر :١٠٩/٥٧، وطبقات الشافعية الكبرى،السبكي:١٩٥/٢ ، وطبقات الشافعيين ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، :١٨٤/١ ، والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب، سراج الدين: ٣٦/٣٠ ، وحسن المحاضرة في تاريخ =

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

أمّا عن موارده المالية فقد كان يزاول التجارة ، وقد مرّ بنائبة مادية في أثناء رحلاته العلمية [١].

سادساً : أشهر شيوخه على سبيل المثال لا الحصر:

١_صدقة بن الفضل المروزي (١٥٠ هـ_ت٢٢٣هـ) :

هو: "الإمام الحافظ المُكنى بأبي الفضل ، ولد في حدود الخمسين ومائة" [٢] ، سمع:" ابن عيينة ، وَيحيى القطَّان، والوليد بن مسلم ، وسليمان بن حيَّان، وحجاج بن محمد، وأَبي حمزة محمد بن ميمون السكريِ، وابن وهب، ووكيع، وحفص بن غياث، روى عنه: البخاري في العلم والصلاة غير موضع، ومنهم من تفاريق الأسامي ، وروى عنه أيضًا أَبو محمد الدارمي، ويعقوب الفسوي، وأَحمد بن منصور زاج، وعبيد الله بن واصل البخاري، والفقيه محمد بن نصر المروزي، وأَبو الموجه محَمد بن عمرو، وخلق"[٣] ،وكان ابن الفضل صديقاً للإمام أحمد بن حنبل رحمهُ الله حتى قال عنه : "أقبلت من الكوفة إلى بغداد وليست مَعي نفقة، فَلَمَا بلغت نهر صرصر[٤]، اشتدّ بي الجوع، فَدخَلت مسجِداً هناك فنمتُ، فَإذا رجل يحركني برجله، فانتبهت، فإذا أَحمد بن حنبل ومعه حمّال معه خبز وغيره فقال: إنّي أُتِيت الْبَارحة في المنام فقيل لي: صديقك صدقة بن الفضل أَقبل من الكوفة وهو بحالٍ فأَدركه" [٥].

مصر والقاهرة ،السيوطي:١/٣١٠ ، وطبقات الشافعية للحسيني ،: ٣٤ ، والأعلام ، الزركلي : ٧/١٢، و موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية، أبو سهل المغراوي:٤/٤٥٩ .

(١) ينظر : تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها، الخطيب البغدادي:٤/٥١٠.

٢() سير أعلام النبلاء ، الذهبي : ١٠/٤٨٩ .

٣) ينظر: التاريخ الكبير، البخاري: ٤/٢٨٩، والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أبو نصر البخاري :١/٣٦٥ ، وسير أعلام النبلاء ، الذهبي : ١٠/٤٨٩ .

٤() صرصر:" بالفتح، وتكرير الصاد والراء، يقال: أصله صرر من الصّرّ وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفجف، ويقال: ريح صرصر وصرّة شديدة البرد، قال ابن السكيت:

ريح صرصر فيه قولان: يقال هو من صرير الباب أو من الصّرّة وهي الصيحة، وصرصر: قريتان من سواد بغداد، صرصر العليا وصرصر السفلى، وهما على ضفة نهر عيسى، وربما قيل نهر صرصر فنسب النهر إليهما، وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين". معجم البلدان ، الحموي :٣/٤٠١.

٥() سير السلف الصالحين ،لإسماعيل بن محمد الأصبهاني:١١٣٠ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

وقال عنه الدارقطني: "سمعت أبا داود السجستاني، يقول: سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري، يقول: رأيت ثلاثة جعلتهم حجة لي فيما بيني وبين الله تعالى: أحمد بن حنبل، ويزيد بن المبارك الصنعاني، وصدقة بن الفضل"[١].

واختلف في سنة وفاته فقيل: إنه توفي سنة ست وعشرين ومائتين، وقيل: ثلاث وعشرين ومائتين، ولكن الأرجح وبحسب ما اطلعت عليه من المصادر والمراجع الموثوقة أنه توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين[٢].

٢_محمد بن بكّار الهاشمي (١٤٥هـ_ ٢٣٨هـ) :

هو:" محمد بن بكّار بن الريان الرصافي ، المُكنى بأبي عبد الله البغدادي"[٣] ، وهو من كبار الآخذين عن تبع الأتباع ، الإمام الثقة الحافظ ، قال الذهبي :"قال عنه أبو الحسن الدارقطني :(ثقة) وقال عنه ابن معين : (شيخٌ لا بأس به)"[٤] ، و قال عبدالله بن أحمد : "كأن أبي لا يرى بالكتابة عن هؤلاء الشيوخ بأسًا، وكان يرضاهم، وقد حدثنا عن بعضهم، منهم محمد بن بكار"[٥].

وحدّث عن : عبد الحميد بن بهرام ، قيس بن الربيع ، محمد بن طلحة ، الوليد بن أبي ثور ، سوار بن مصعب ، وإسماعيل بن زكريا ، وخلق[٦].

١() ينظر : موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي ،وأشرف منصور عبد الرحمن ،وعصام عبد الهادي محمود، وأحمد عبد الرزاق عيد ، وأيمن إبراهيم الزاملي ، ومحمود محمد خليل) :١/٨٣ .

٢() تاريخ الإسلام ، الذهبي : ٥/٥٨٨ ، وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ،علاء الدين ، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري :١/٣٦٤ .

٣() سير أعلام النبلاء ، الذهبي : ١١/١١٢ .

٤() تاريخ الإسلام ، الذهبي : ٥/٩١٠ .

٥() موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ،تحقيق: السيد أبو المعاطي النوري و أحمد عبد الرزاق عيد و محمود محمد خليل ،دار النشر: عالم الكتب ،ط١ ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م:٢/٢٤٢ .

٦() ينظر : سير أعلام النبلاء ، الذهبي : ١/١١٢ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

وَحدث عنه: "مسلم، وأبو داود، وابنه إبراهيم بن محمد، وأبو بكر بن أَبِي الدنيَا، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الْمَوْصليّ، وحامد بْن شعيب، وإبراهيم بن هاشم البغويّ، وأبو القاسم البغويّ، وأَحمد بن الحسن الصّوفي، وعمران بن موسى بن مجاشع، وأبو العباس السراج، وَمحمد بن الحسين بن مكرم، وآخرون"( ) .

قيل: إنه عاش ثلاثاً وتسعين سنة ، أي توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين في ربيع الآخر ( ).

سابعاً : تلاميذه على سبيل المثال لا الحصر:

١ــ محمد بن المنذر شكّر الهروي(ت٣٠٢هـ أو ٣٠٣هـ):

هو: "أبو عبد الرحمن، و أبو جعفر محمد بن المنذر بنِ سعيد بن عثمان بن رجاء بن عبد الله بن الصحابي عباس بن مرداس السلمي الهروي القهندزي، الملقب بشكّر"( ) ، الإمام العالم ، الحافظ المتقن ، قيل أنه صنف تاريخاً لهراة( ) وله كتاب اسمه (الجواهر) ( )[٤]، وكان كثير الترحال ( ) ، أخذ العلم عن : محمد بن رافع القشيري ، وعلي بن خشرم، وعمر بن شبة، وأحمد بن منصور الرمادي، ويزيد بن عبد الصمد، وأحمد بن عيسى المصري وآخرون من طبقتهم ( ).

١() تاريخ الإسلام ، الذهبي : ٩١٠/٥ .

٢() ينظر : سير أعلام النبلاء ، الذهبي : ١١٣/١١ .

٣() سير أعلام النبلاء ، الذهبي :١٤/ ٢٢١ ، والأعلام ،الزركلي :١١١/٧ .

٤) قال ياقوت الحموي: هَراة: "بالفتح: مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان لم أر بخراسان عند كوني بها في سنة ٦٠٧هـ مدينة أجلّ ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلا منها، فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة محشوّة بالعلماء ومملوّة بأهل الفضل والثراء، وقد أصابها عين الزمان ونكبتها طوارق الحدثان وجاءها الكفّار من التتر فخربوها حتى أدخلوها في خبر كان" ،معجم البلدان ،الحموي :٣٩٦/٥ .

٥) ينظر: الدر الثمين في أسماء المصنفين ،علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (ت: ٦٧٤هـ)،تحقيق: أحمد شوقي بنبين ، ومحمد سعيد حنشي، الناشر: دار الغرب الاسلامي، تونس،ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م:١٣٩.

٦() ينظر : تاريخ الإسلام ، الذهبي : ٧٢/٧ .

٧) ينظر: سير أعلام النبلاء ، الذهبي :١٤/ ٢٢١ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

قال عنه الدارقطني: " من حفاظ الحديث "[1]،عاش تسعًا وثمانين عاماً فقيل: إنه مات في أحد الربيعين سنة ثلاث وثلاثمائة ، وقيل: بل مات في سنة اثنتين وثلاثمائة[2].

٢ــ أبو العباس السرّاج (ت ٣١٣ هـ) :

هو :"محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران"[3]، المُكنى بأبي العباس السراج (السَرّاج، بتشديد الراء)[4] ،وهو من أهل نيسابور وهو أخو ابراهيم وإسماعيل ابني إسحاق[5] ، محدث خراسان ومسندها[6] ،قيل: إنه كان شديد المناظرة للحنفية ، سمع قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى الماسرجسي، وعمرو بن زرارة، ومحمد بن أبان البلخي، ومحمد بن عمرو زنيجا، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن حميد الرازي، وهناد بن السري، ومحمد بن أبي عمر العدني، وخلقاً من طبقتهم ومن الطبقة التي بعدهم ومن أهل خراسان، وبغداد، والكوفة، والبصرة، والحجاز[7]، روى عنه: البخاريّ، ومسلم،[8]وأبو حاتم الرازيّ، وأبو بكر بن أبي الدّنيا وهم من شيوخه، وأبو العباس بن عقدة، وأبو حاتم بن حبّان، وأبو إِسْحَاق المُزكي، وأحمد بْن محمد الصندوقيّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، وأحمد بن محمد البحيري ، وأبو بَكر بن مِهران المقرئ، وخلق كثير آخرهم أبو الحُسين الخفّاف[8]، قال أبو إسحاق المزكي سمعته يقول: "ختمت عن

---

(١) موسوعة أقوال ابي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله ، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل): ٦٢٨/٢ .

٢(١) ينظر : التذييل على كتب الجرح والتعديل، طارق بن محمد آل بن ناجي (ت: ١٤٣٢هـ)،الناشر: مكتبة المثنى الإسلامية – حولي شارع المثنى ،ط٢، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م :٢٩١/١ .

٣(١) معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» ، علي الرضا قره بلوط ، وأحمد طوران قره بلوط ،ط١ :٢٦٠٥/٥ .

٤(١) طبقات الشافعية ، الإسنوي : ٣٢٤/١ .

٥(١) ينظر :تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي :٢٦٤/١ .

٦(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي :١٠٨/٣ .

٧(١) ينظر: تاريخ الإسلام ، الذهبي :٢٧٠/٧ ، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي :٥٦/٢ .

٨(١) ينظر: تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي : ٥٦/٢ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

رسول اللَّه –صلى اللَّه عليه وسلم– اثنتي عشرة ألف ختمة، وضحيت عنه اثنتي عشرة ألف أضحية "[1] ، توفي في نيسابور سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة [2].

ثامناً : وفاته :

توفي الإمام محمد بن نصر المَرْوَزي سنة أربع وتسعين ومائتين (٢٩٤ هـ) ، وله اثنتان وتسعون سنة ،في سمرقند في شهر المحرم [3] .

المطلب الثاني : الإمام المرْوَزي وكتابه تعظيم قدر الصلاة ومنهجه فيه .

أولاً: أهمية الكتاب :

لا غرو أنّ الإمام محمد بن نصر المَرْوَزي خلّفَ مصنفات قيمة في فنون مختلفة، فقد وصفه الخطيب البغدادي في تاريخه: بأنه (صاحب المصنفات الكثيرة والكتب الجمة)[4] ، فكان كتابه (تعظيم قدر الصَّلاة) محط أنظار العلماء، لما له من أهمية بالغة تتضح من اسمه؛ لأنه يبين عظم الصلاة وأهميتها في الشريعة الإسلامية، فقد أثنى العلماء عليه لما حوى من زمرة من الأحاديث النبوية الشريفة، وجملة من الأسانيد التي نلتمس منها فوائد عظيمة، ،وقد حوى الكتاب كذلك الكثير من المرويات التفسيرية القيمة لبعض الآيات القرآنية، وسيلاحظ ذلك القارئ في أثناء تقليبه صفحات هذا الكتاب .

١() العقد المذهب في حملة المذهب ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري: ٣٧ .

٢() ينظر : المصدر نفسه: ٣٧.

٣() ينظر: تاريخ دمشق ،ابن عساكر :١١٦/٥٦.

٤) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي : ٣١٥/٣ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

ثانياً : اسم الكتاب :

أاختُلف في اسم الكتاب فقد أُطلق عليه أسماء عِدة:

١ _ كتاب الصلاة: قد ذكره ابن كثير بقوله: "صنف كتابا عظيما في الصلاة "(١) ، والسيوطي(٢) ، وحاجي خليفة(٣) وإسماعيل باشا البغدادي(٤) وبعض المُحْدثين تأثروا بما اطلقتهُ دار الكتب المصرية في مفهرسها (مسند المروزي) ، ومنهم الزركلي في الأعلام(٥).

_تعظيم قدر الصلاة : قد أطلقه عدد من العلماء عليه هذا الاسم ومنهم السليماني فقد نقل عنه الذهبي قوله : (وله _أي محمد بن نصر _كتاب تعظيم قدر الصلاة ، وكتاب رفع اليدين وغيرهما من الكتب المعجزة)(٦) ، وكذلك السبكي(٧) والإسنوي(٨) وآخرون .

والذي يترجح لدي أنّ هذا هو اسم الكتاب؛ لأنّ الإمام كرر هذه التسمية في أثناء كتابه أكثر من مرة، إذ قال: " باب تعظيم قدر الصلاة "(٩) .

_ تعظيم الصلاة : قد أطلق بعض العلماء عليه (تعظيم الصلاة)(١٠) اختصاراً .

ثالثاً: منهج الإمام المَرْوَزي في كتابه (تعظيم قدر الصلاة) .

١() البداية والنهاية في التاريخ ،ابن كثير: ١١٥/١١ .

٢) ينظر: تذكرة الحفاظ ،السيوطي : ٤٨٥ .

٣() ينظر:كشف الظنون ، حاجي خليفة : ١٤٣٣/٢

٤() ينظر: هدية العارفين ، إسماعيل باشا البغدادي : ٢١/٦

٥() ينظر:الأعلام ، الزركلي :١٢٥/٧ .

٦() سير أعلام النبلاء :٣٧/١٤ .

٧() ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي ٢٥٢/٢ .

٨() ينظر: طبقات الشافعية ،الإسنوي :٣٧٢/٢ .

٩) ينظر: مقدمة محقق كتاب تعظيم قدر الصلاة ، محمد بن نصر المروزي ، تحقيق :محمد بن سليمان بن صالح الربيش، الناشر : دار الهدي النبوي للنشر والتوزيع ، مصر _القاهرة، ط ١، ١٤٣٢هـ_٢٠١١م: ٤٩ ، ومقدمة تعظيم قدر الصلاة ، بتحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي : ٦٨/١ .

١٠() ينظر: هدية العارفين ، البغدادي :٢١/٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

كتاب (تعظيم قدر الصلاة) للإمام محمد بن نصر المروزي كتاب كبير الحجم، قسّمَ الإمام الكتاب على أبواب، ولكل باب أفرد عنوانًا خاصًّا به، وعدد صفحاته تتراوح بين (٦٥٥_١٠٩٦) بحسب الطبعة والتحقيق ، وقد احتوى الكتاب على زمرة من النصوص المسندة عددها (١١٠٤) ، مرقمة بحسب ترقيم المحقق وطريقته في عدّها .

رابعاً : منهج الإمام المروزي في إيراد المرويات التفسيرية واعتماده على التفسير بالمأثور .

أما منهجه في إيراد المرويات التفسيرية فقد اعتمد على تفسير القرآن بالقرآن ،ويعدُّ تفسير القرآن بالقرآن أحد أنواع تفسير القرآن وأهمها، وهو أصح طرق تفسير القرآن ، فما أُجمل في موضع بُسِطَ في موضع آخر( )، وأنه أبلغ التفاسير( )، وقد أجمع السلف والخلف علىٰ أنه أجل الطرق وأحسنها وأصحها، ثم تفسير القرآن بالسنة النبوية المطهرة، وتفسير القرآن بالسنة هو من صور التفسير بالمأثور، ويأتي ثانياً بعد تفسير القرآن بالقرآن، فالسنة شارحة للقرآن وموضحة له ( )، تصديقاً لقوله تعالى عن نبيه الأكرم : (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (٤))( )، أمّا تفسير القرآن بأقوال الصحابة ـرضي الله عنهم ـ، فيأتي ثالثاً بعد تفسير القرآن بالقرآن، والتفسير بالسنة النبوية الشريفة؛ لأنهم ـرضي الله عنهمـ أعلمُ الناس بقول الله تعالى بعد نبيه ـمحمد صلى الله عليه وسلمـ، ومعنى تفسير القرآن بأقوالهم هو: الرجوع لأقوالهم في بيان معاني القرآن الكريم، ولأسباب كثيرة منها حسن فهمهم للقرآن، وهم أهل اللغة وأعلمهم بها أبان نزول القرآن الكريم، وشهدوا عصر التنزيل ( )، وعلى غرار تفسير القرآن بأقوال الصحابة ـرضي الله عنهمـ فإنّ لتفسير

() ينظر : مقدمة في أصول التفسير، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ) ،الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان ،الطبعة: ١٤٩٠هـ/ ١٩٨٠م :٣٩.

٢) ينظر: التبيان في أقسام القرآن ،محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ) ،المحقق: محمد حامد الفقي ،الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان :١٨٧.

٣() مقدمة في أصول التفسير ، ابن تيمية : ٣٩.

٤() سورة النجم : الآيتين ٣_٤.

٥) ينظر : فصول في أصول التفسير، د. مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار ،تقديم: د. محمد بن صالح الفوزان ،الناشر: دار ابن الجوزي ، ط٢، ١٤٢٣هـ : ٤٥_٤٦.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

القرآن بأقوال التابعين أهمية بالغة، وأنه النوع الرابع من أنواع التفسير بالمأثور، لقد اعتنى محمد بن نصر بتفسير القرآن بأقوال التابعين.

المبحث الثاني : المرويات التفسيرية في سورة الأنعام .

وردت في هذه السورة مرويات عدة عن الصحابة والتابعين أبينها على النحو الآتي :

المطلب الأول :مروياته في الآية ٨٢.

قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) [١].

أولاً : قال الإمام المروزي: " حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، قال: "لما نزلت: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ)، شقَّ ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: أينا لم يلبس إيمانه بظلم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان: إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ"[٢].

وذكر الإمام المروزي هذه الرواية بطرق أُخرى [٣].

وأخرج الطبري [٤]، والسمرقندي[٥] ،والثعلبي[٦] ،والقرطبي[٧] ،وابن كثير[٨] وابن رجب الحنبلي[٩] مثل هذه الرواية.

١() سورة الأنعام : الآية ٨٢ .

٢) تعظيم قدر الصلاة ، محمد بن نصر المروزي: ٣٤١ (٥٧٦)، باب :قول طائفة ثانية في مغايرة الإيمان.

٣) ينظر :المصدر نفسه : ٣٤١ _ ٣٤٢_(٥٧٧)عن ابن مسعود، (٥٧٨)و(٥٧٩)عن عمر بن الخطاب، باب : قول طائفة ثانية في مغايرة الإيمان.

٤() جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري: ٤٩٤/١١ .

٥() بحر العلوم، السمرقندي:٤٨٣/١.

٦) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الثعلبي :١٦٦/٤ .

٧) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي:٣٠/٧ .

٨)تفسير القرآن العظيم ،ابن أبي حاتم: ٢٦٤/٣ .

٩) روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي) ،ابن رجب الحنبلي :٤٧١/١ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

وأخرج بعض المحدّثين هذه الرواية منهم: البخاري [١]، ومسلم [٢]، والإمام أحمد [٣].

الحكم على الرواية :

الرواية صحيحة لأنها وردت في الصحيحين (البخاري ومسلم) إذ كانت من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً، وإسحاق بن إبراهيم(ابن راهويه) من أئمة المسلمين[٤]، وجرير هو ابن عبد الحميد بنْ قرط الضبي ذكره ابن حبان في الثقات[٥] ،والأعمش (سليمان بن مهرانْ) ثقة [٦]، وإبراهيم بن يزيد الدمشقي كانْ من حرس عمر بن عبد العزيز قال عنه النسائي ثقة [٧] ، وعلقمة بن قيس النخعي ثقةٌ وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وضعيفة الإسناد عن طريق علي بن زيد بن جدعان هو ضعيف الحديث[٩]،ويوسف بن مهران البصري ولا يعرف أحدٌ روى عنه سوى علي بن زيد[١٠] ،وحماد بن زياد مجهول الحال[١١].

١() الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ،البخاري:٦/١١٤(٤٧٧٦) باب: لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ .

٢) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،مسلم بن الحجاج :١/١١٤ (١٩٧) باب صدق الإيمان وإخلاصه .

٣() مسند الإمام أحمد بن حنبل ،أحمد بن حنبل:٧/٢٧٥ (٤٢٤٠) باب مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

٤) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم : ٢/٢١٠(٧١٤).

٥) الثقات ، ابن حبان :٤/١٠٨(٢٠٣٥).

٦() ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم : ٤/١٤٦(٦٣٠).

٧) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ابن مزي :٢/٢٤٨(٤١).

٨) الثقات ، ابن حبان : ٥/٢٠٧(٤٥٥٩).

٩) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ،الجرجاني:٦/٣٣(١٣٥١).

١٠() ينظر: تهذيب التهذيب ،ابن حجر العسقلاني:١١/٤٢٤(٨٥٩).

١١() ينظر : مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، :١/٣٩٣(٨٢٦٦).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

ثانياً : قال الإمام المروزي :" حدثنا يوسف بن موسى القطان، أنا عبيد الله بن موسى العبسي، ثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي اليقظان عثمان بن عمير البجلي، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله، قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على رواحلنا وهي آكلة النوى من المدينة، فرفع له شخص، فقال: «هذا رجل لا عهد له بأنيس منذ كذا وكذا، وإياي يريد» فأسرع إليه النبي صلى الله عليه وسلم وأسرعنا حتى استقبله، فإذا فتى شاب قد انسلقت شفتاه من أكل لحي الشجر، فسأله: «من أين أقبلت؟» فحدثه قال: وأنا أريد يثرب وأريد محمدا صلى الله عليه وسلم لأبايعه، قال: «فأنا محمد رسول الله» قال: السلام عليك يا رسول الله، صف لي الإسلام، قال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وتقر بما جاء من عند الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت» قال: أقررت، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال جرير: وازدحمنا عليه حين أنشأ يصف الإسلام ننظر إلى أي شيء ينتهي صفته، وكنا نهابه أنْ نسأله، وجعلنا إذا زحمنا بكره رغا، ونحر على أكله نوا ثم انصرف فانصرفنا معه، وتقع يد بكره في أخافيق الجرذان، فانثنت عنقه فمات، فقالوا: قد مات، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «علي الرجل» فانحط عمار وحذيفة بن اليمان فوجداه قد انثنت عنقه فمات، قالوا: قد مات، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه، ثم أعرض بوجهه عنه وقال: «احملوه إلى الماء» فأمرنا فغسلناه وكفناه وحنطناه، ثم قال: «احفروا له ، وألحدوا له، ولا تشقوا، فإن اللحد لنا، والشق لأهل الكتاب» وجلس على قبره لا يحدثنا بشيء، ثم قال: " ألا أحدثكم حديث هذا الرجل؟ هذا ممن عمل قليلاً وأجر كثيراً، هذا ممن قال الله: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) ، إني أعرضت عنه آنفا وملكان يدسان في شدقه من ثمار الجنة «يعرفنا أن الرجل كان جائعا» "[1].

(1) تعظيم قدر الصلاة ، محمد بن نصر المروزي : ٢٧٠(٤٠٦)،باب : الأحاديث التي تدل على أن الأعمال داخلة في الإيمان.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

ذكر بعض المفسرين هذه الرواية منهم ابن كثير[١]،والسيوطي[٢]،وسعيد حوى[٣]،ووهبة الزحيلي[٤]، والمظهري[٥]، وحكمت بن بشير[٦].

ومن المحدثين سعيد بن منصور[٧]،والإمام أحمد بن حنبل[٨]،والطبراني[٩]، والأصبهاني[١٠] ،والبيهقي[١١].

الحكم على الرواية :

يوسف بن موسى القطان الكوفي وأصله أهوازي صدوق ثقة[١٢] ، وعبيد الله بن موسى العبسي[١٣] ذكره في الثقات ابن حبان[١٤] ،أما في الحكم على الرواية فإسنادها ضعيف؛ لأجل أبي حمزة الثمالي _ثابت بن أبي

١() ينظر : تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير :٣/٢٦٤.

٢) ينظر : الدر المنثور ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ،الناشر: دار الفكر – بيروت:٣/٣١٠.

٣() ينظر : الأساس في التفسير ، سعيد حوى : ٣/١٧٠٥.

٤() ينظر : التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، وهبة الزحيلي ،:٢/٢٧٠.

٥) ينظر : التفسير المظهري، المظهري، .:٣/٢٦٣.

٦() ينظر : موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور ،أ. د. حكمت بن بشير بن ياسين :٢/٢٥٣.

٧) ينظر : التفسير من سنن سعيد بن منصور، سعيد بن منصور:٥/٣١(٨٨٥)،باب : سورة الأنعام.

٨) ينظر : مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل:٣١/٥١٢(١٩١٧٦)، باب : ومن حديث جرير بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٩) ينظر : المعجم الكبير، الطبراني:٢/٣١٩(٢٣٢٩).

١٠() ينظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ،الأصبهاني:٤/٢٠٣.

١١() ينظر: شعب الإيمان،البيهقي:٦/١٦٣(٤٠٠٩)،باب :الثبات للعدو وترك الفرار من الزحف.

١٢() الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم :٩/٢٣١(٩٦٩).

١٣() الثقات ، ابن حبان : ٧/١٥٢(٩٤٢٨).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

صفية فقد كان واهي الحديث[1] ، وأبي اليقظان _عثمان بن لمير البجلي_ كان ضعيف الحديث رديء المذهب[2] .

المطلب الثاني : مروياته في الآية ٩٢.

قال تعالى : (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ)

قال الإمام المروزي : "حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا وكيع، عن المسعودي، عن القاسم، والحسن بن سعد، قالا: قيل لابن مسعود: إن الله يكثر ذكر الصلاة في القرآن (الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ) ،(وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) قال عبد الله: ذلك على مواقيتها، قالوا: ما كنا نرى يا أبا عبد الرحمن إلا على تركها، فقال: تركها الكفر"[3].

ذكر بعض المفسرين هذه الرواية منهم : الماوردي[4] ،وابن الجوزي[5] ، والقرطبي[6] ،وابن كثير[7] ، وابن رجب الحنبلي[8] ،والسيوطي[9] ، والشوكاني[10].

---

(١) ينظر: أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)،المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان: ١٠٤(٨٢).

(٢) ينظر : الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)،المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي ،الناشر: دار المأمون ـ بيروت ،الطبعة: الأولى ـ ١٩٨١م: ٥٠٣(٥).

(٣) تعظيم قدر الصلاة ،محمد بن نصر المروزي : ٦٤(٦٢)،باب : مدحه تعالى للمصلين.

(٤) ينظر: النكت والعيون ، الماوردي :٩٥/٦.

(٥) ينظر :زاد المسير في علم التفسير ، ابن الجوزي :٣٦٣/٨.

(٦) ينظر :الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي :٢٩١/١٨.

(٧) ينظر : تفسير القرآن العظيم ،ابن كثير :٢٤١/٨.

(٨) ينظر : روائع التفسير ، ابن رجب الحنبلي : ٧٥/٢.

(٩) ينظر :الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، السيوطي :٨٩/٦.

(١٠) ينظر : فتح القدير ،الشوكاني :٥٦٣/٣.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

ومن المحدثين: أبو بكر بن الخَلّال[١] ،وابن الجعد[٢]،وابن أبي شيبة[٣]، وابن بطة[٤]، والطبراني[٥]، واللالكائي[٦].

الحكم على الرواية :

لمّا كانت الرواية قد وردت بطرق مختلفة فالحكم على إسنادها متباين، فإسنادها منقطع، ولكن رجاله ثقات عن طريق عبد الله بن مسعود ، فإسحاق بن إبراهيم تقدم ذكره ، و وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس أبو سفيان الرؤاسي من قيس عيلان كوفي كان حافظاً[٧]، والقاسم بن مخيمرة الهمداني المُكنى بأبي عروة الكوفي ثقة[٨]، أمّا الحسن بن سعد فقد ذكرهُ ابن حبان في الثقات[٩] ،وعبد الرحمن بن عبد الله الهذلي المسعودي الكوفي ثقة، ولكن اختلط حديثه، أمّا قولهم بأنه سيّئ الحفظ فهذا مقيد لما بعد اختلاطه، فهو ثقة قبل

١() ينظر: السنة ،أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلّال البغدادي الحنبلي (ت: ٣١١هـ) ،المحقق: د. عطية الزهراني ،الناشر: دار الراية – الرياض ،ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م:٤/١٦٤(١٣٨٥)،باب : مناكحة المرجئة.

٢) ينظر: مسند ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)،تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ– ١٩٩٠م:٢٨٥(١٩٢٤)،باب : حديث عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

٣) ينظر: المصنف ، ابن أبي شيبة :٣/١٠٩(٣٢٣٠).

٤) ينظر : الإبانة الكبرى ، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري (المتوفى: ٣٨٧هـ)،المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض:٢/٦٧٨(٨٨٦)،باب: كفر تارك الصلاة ، ومانع الزكاة ، وإباحة قتالهم وقتلهم إذا فعلوا ذلك.

٥) ينظر : المعجم الكبير ، الطبراني :٩/١٩٠(٨٩٣٨)،باب: خطبة ابن مسعود، ومن كلامه.

٦) ينظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي:٤/٩٠٨(١٥٣٢)،باب :قول ابن مسعود.

٧() ينظر :تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني : ١١/١٢٥(٢١١).

٨) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ابن مزي :٢٣/٤٤٤(٤٨٢٥).

٩) الثقات ، ابن حبان :٤/١٢٤(٢١١٠).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

اختلاطه[1]، أمّا عن طريق الحسن وعكرمة فضعيفة الإسناد؛ لأجل الوليد بن مسلم كان كثير التدليس والتسوية[2].

المطلب الثالث : مروياته في الآية ١٥١.

قال تعالى : (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).

قال المروزي :" حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو سفيان سعيد بن يحيى الواسطي، ثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من يبايعني على هؤلاء الآيات الثلاث: (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ)حتى انتهى إلى آخرهن، ثم قال: من وفاهن فأجره على الله، ومن انتقص منهن شيئا فعوقب في الدنيا كان كفارته في الآخرة، ومن لم يعاقب في الدنيا فأمره إلى الله إنْ شاء أخذ، وإنْ شاء ترك "[3].

ومن الجدير بذكره أنّ المروزي ذكر هذا الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم مرفوعاً في آية من سورة الممتحنة[4].

ذكر ابن أبي حاتم[5]،وابن كثير[6]،والسيوطي[7]،وحكمت بن بشير[8] هذه الروايّة .

---

(١) ينظر : ميزان الاعتدال ، الذهبي :٢/٥٧٤(٤٩٠٦).

(٢) ينظر: تقريب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني:٥٨٤(٧٤٥٦).

(٣) تعظيم قدر الصلاة ، محمد بن نصر المروزي : ٤٠٠(٦٦٠)،باب : أدلة أخرى على أن المراد بنفي الإيمان عن مرتكب المعاصي نفي استكمال الإيمان.

(٤) ينظر : المصدر نفسه :٣٩٨(٦٥٥)، باب: أدلة أخرى على أن المراد بنفي الإيمان عن مرتكب المعاصي نفي استكمال الإيمان.

(٥) تفسير القرآن العظيم ، ابن أبي حاتم :٥/١٤١٧(٨٠٧٧).

(٦) تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير :٣/٣٢٣.

(٧) الدر المنثور في التفسير بالمأثور : ٣/٣٨١.

(٨) الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور ، حكمت بن بشير بن ياسين :٢/٢٨٢.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

ومن المحدثين : الشاشي( )،والحاكم( ) . ١ ٢

الحكم على الرواية :

إسنادها حسن ، محمد بن يحيى الذهلي ثقة ( ) ، وسعيد بن يحيى الواسطي المكّنى بأبي سفيان الحميري أحد الثقات( )، وسفيان بن حسين حافظ صدوق( )، وعائذ الله أبو إدريس الخولاني ثقة( ) . ٦

المطلب الرابع :مروياته في الآية ١٥٨.

قال تعالى : (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ) ( ) . ٧

قال الإمام المروزي : " حدثنا بذلك، إسحاق بن إبراهيم، أنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس بن عبيد، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتدري أين تذهب هذه الشمس؟» فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: " فإنها تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش، فتخر ساجدة، فلا يزال كذلك حتى يقال لها: ارتفعي ارجعي من حيث جئت طالعة، فترجع فتطلع من مطلعها، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا، حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فيقال لها: ارتفعي فاطلعي من مغربك،

() المسند ، الشاشي : ١٥٣/٣(١٢٢٩).

٢() المستدرك على الصحيحين ، الحاكم : ٣٤٨/٢(٣٢٤٠)،باب : تفسير سورة الأنعام.

٣) ينظر : نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل:٢٩١/٣(٣٦٥٢).

٤) سير أعلام النبلاء ،الذهبي : ١٤٣/٨(١٤٧٢).

٥) المصدر نفسه : ٣٠٢/٧(٩٥).

٦) تاريخ الإسلام ،الذهبي :٨٩٠/٢.

٧() سورة الأنعام : الآية ١٥٨ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

فتطلع من مغربها " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتدرون متى ذاكم؟ ذلك حين : (لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ) "[١].

وقد أخرج القرطبي في تفسيره لسورة يس لقوله تعالى : (وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا) [٢]، والخازن[٣]، وابن عاشور[٤] مثل هذه الرواية .

وأخرجه البخاري[٥] ومسلم في صحيحه[٦] ، والترمذي[٧] وأحمد[٨] والنسائي[٩] في الكبرى[١٠] والسراج[١١] وابن حبان[١٢] وابن منده[١٣] والبيهقي[١٤].

الحكم على الرواية :

١() تعظيم قدر الصلاة ، محمد بن نصر المروزي : ٢١٠ (٣٢٠)،باب : سجود الشمس .

٢() ينظر: أحكام القرآن ، القرطبي : ٢٧/١٥ ، سورة يس : من الآية ٣٨.

٣() لباب التأويل في معاني التنزيل ،الخازن . :١٧٥/٢ .

٤) التحرير والتنوير ، ابن عاشور: ٢٠/٢٣ .

٥) صحيح البخاري،البخاري:١٠٧/٤(٣١٩٩)، باب : الخروج من النار.

٦() صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري : ١٣٨/١ (١٥٩) باب : بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان .

٧) سنن الترمذي ، الترمذي :٤٧٩/٤(٢١٨٦)،باب : ما جاء في طلوع الشمس من مغربها.

٨) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل :٢٨٢/٣٥(٢١٣٥٢، باب :حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه .

٩() السنن الكبرى ، النسائي :٩٦/١٠ (١١١١١) باب : قوله تعالى: (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا)

١٠() حديث السراج ،السراج :٢٥٨/٣ (٢٧٠٢) باب : الجزء الرابع من حديث أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج الثقفي.

١١() الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ،الدارمي: ٢١/١٤(٦١٥٣) باب : ذكر وصف استقرار الشمس تحت العرش كل ليلة .

١٢() الإيمان، لابن منده :٩٢٥/٢ (١٠١٤) باب : ذكر وجوب الإيمان بطلوع الشمس من مغربها .

١٣() البعث والنشور ،البيهقي:١٠٩، باب : ما جاء في طلوع الشمس من مغربها .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

الرواية صحيحة لأنها ذكرت في صحيح مسلم ،إسحاق بن إسماعيل تقدم ذكره ، وإسماعيل بن إبراهيم وهو ابن علية بن مقسم الأسدي ثقة، إمام، حافظ[1]، ويونس ابن عبيد قال عنه الإمام أحمد بن حنبل : ثقة[2]، وأبو أسماء إبراهيم بن يزيد بن شريك بن طارق التميمي ، تيم الرباب ، الإمام الفقيه القدوة[3].

الخاتمة:

كل خاتمة تأذن بنهاية المطاف بأمر قد بدأ بخطوات ثم انتهى إلى ما انتهى إليه إلا خاتمة اتصلت بالبحوث القرآنية السديدة أو السنة المطهرة الرشيدة؛ لأنّ القرآن كتاب لا تنقضي عجائبه ،ولا تنتهي فرائده ولا تنتهي جواهره، وبذلك وصلنا إلى نهاية بحثنا الموسوم (مرويات الإمام محمد بن نصر المَرْوَزي (ت ٢٩٤هـ) التفسيرية في سورة الأنعام من كتابه تعظيم قدر الصلاة جمعاً ودراسة).

وقد توصلنا إلى بعض النتائج المهمة التي ندونها على النحو الآتي :

١_لم يختلف المؤرخون في سنة ولادة الإمام محمد بن نصر المَرْوَزي، ولا سنة وفاته، بل وجدنا إجماعاً منهم على أنه ولد سنة ٢٠٢ هـ ، وتوفي سنة ٢٩٤هـ.

٢_بعد جرد مرويات سورة الأنعام تبين أنها خمس روايات من غير المكررة منها.

٣_قسّم الإمام المَرْوَزي كتابه على أبواب ولكل باب عنوان خاص به، ويقتنص عنوان الباب من موضوع متن الحديث أو الرواية .

وهذا جهد المقل فما كان فيه من صوابٍ فمن الله تعالى، وما كان فيه من خطأ فمن أنفسنا وخير الخطائين التوابون ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ، الذهبي : ١٠٧/٩.

(٢) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم : ٢٤٢/٩(١٠٢٠).

(٣) سير أعلام النبلاء ، الذهبي :٦٠/٥.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

قائمة المصادر والمراجع :

بعد القرآن الكريم:

١_ أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)،المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان.

٢_الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ،الناشر: دار العلم للملايين ط ١٥ أيار / مايو ٢٠٠٢ م .

٣_ أسماء المدلسين ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ،المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار، الناشر: دار الجيل – بيروت ، ط١.

٤_ الأساس في التفسير ،سعيد حوّى (ت: ١٤٠٩ هـ) ،الناشر: دار السلام – القاهرة ،ط ٦، ١٤٢٤ هـ.

٥_إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ،إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) ،عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

٦_البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)،تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ،الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ،ط ١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م ،سنة النشر: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٧_ بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٣ هـ) ، دار النشر: دار الفكر – بيروت ،تحقيق: د. محمود مطرجي.

٨_تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي ، ط ١، ٢٠٠٣ م .

٩_ تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣هـ)،تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م .

١٠_ تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر(ت: ٥٧١هـ) ،المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عام النشر: ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م .

١١_ التاريخ الكبير ،محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)،الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ،طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

١٢_ تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها (المعروف بتاريخ بغداد) ،أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ)،المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٣_ التبيان في أقسام القرآن ،محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ) ،المحقق: محمد حامد الفقي ،الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان.

١٤_ تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

١٥_ التذييل علي كتب الجرح والتعديل، طارق بن محمد آل بن ناجي (المتوفى: ١٤٣٢هـ)، الناشر: مكتبة المثنى الإسلامية – حولي شارع المثنى، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

١٦_التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ،محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : ١٣٩٣هـ) ،الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس ،سنة النشر: ١٩٨٤ هـ .

١٧_ تعظيم قدر الصلاة ، محمد بن نصر المروزي(ت ٢٩٤هـ)،تحقيق : أبو مالك كمال بن سالم، مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية، تاريخ النشر :١٤٢٤هـ : ٣٤١ (٥٧٦)، باب :قول طائفة ثانية في مغايرة الإيمان.

١٨_ تفسير الإمام ابن عرفة ،محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (ت: ٨٠٣هـ) ،تحقيق: د. حسن المناعي ،الناشر: مركز البحوث بالكلية الزيتونية – تونس ،ط ١، ١٩٨٦ م .

١٩_تفسير القرآن العظيم ،أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ) ،المحقق: أسعد محمّد الطيّب ،الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز ،الطبعة: ،٢تاريخ النشر: ١٤١٩ هـ.

٢٠_ التفسير المظهري، المظهري، محمد ثناء الله، المحقق: غلام نبي التونسي، الناشر: مكتبة الرشدية – الباكستان، الطبعة: ١٤١٢ هـ.

٢١_ التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ،د وهبة بن مصطفى الزحيلي ،الناشر : دار الفكر المعاصر – دمشق ،الطبعة : الثانية ، ١٤١٨ هـ :٢/٢٧٠.

٢٢_ التفسير من سنن سعيد بن منصور – محققا ،أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧هـ)،دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد ،الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع ،ط ١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٢٣_ تهذيب التهذيب ،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) ،ط ١ ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م ،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٢٤_ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

٢٥_ الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

٢٦_ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)،المحقق: أحمد محمد شاكر ،الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢٧_ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ،الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ،ط ١، ١٤٢٢هـ .

٢٨_ الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١ هـ) ،المحقق: هشام سمير البخاري ،الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية ،الطبعة: ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م .

٢٩_ الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٣٠_حديث السراج ،أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (ت: ٣١٣هـ) ، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي ت ٥٣٣ هـ ،تحقيق، أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان ،الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ،ط ١،١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

٣١_حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر ، ط ١، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.

٣٢_ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ،أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)،الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م،ثم صورتها عدة دور منها دار الكتاب العربي – بيروت،– دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، دار الكتب العلمية.

٣٣_ الدر المنثور ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ،الناشر: دار الفكر – بيروت.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٣٤_ الدر الثمين في أسماء المصنفين ،علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب، تاج الدين ابن السَّاعي (ت: ٦٧٤هـ)،تحقيق: أحمد شوقي بنبين ، ومحمد سعيد حنشي، الناشر: دار الغرب الاسلامي، تونس،ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

٣٥_ روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي) ،زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)،جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ،الناشر: دار العاصمة – المملكة العربية السعودية ،ط ١، ١٤٢٢ – ٢٠٠١ م .

٣٦_ زهرة التفاسير ،محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ) ،دار النشر: دار الفكر العربي .

٣٧_ السنن الكبرى ،أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ،حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ،أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ،قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ،ط ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٣٨_سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ) تحقيق: الدكتور كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

٣٩_ شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)،حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند ،الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.

٤٠_ طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ط ٢.

٤١_العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤ هـ) ، تحقيق: أيمن نصر الأزهري وسيد مهني ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .

٤٢_ فتح القدير(الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير)، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ) ،الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت ،ط ١ – ١٤١٤ هـ .

٤٣_ الكامل في ضعفاء الرجال ،أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)،تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ،الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان،ط١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٤٤_ الكشف والبيان عن تفسير القرآن ،أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)،تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ،مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي ،الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ،ط ١، ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م .

٤٥_الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)،المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي ،الناشر: دار المأمون ـ بيروت ،الطبعة: الأولى ـ ١٩٨١م.

٤٦_ اللباب في تهذيب الأنساب ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) ، دار صادر – بيروت .

٤٧_ لباب التأويل في معاني التنزيل ،علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ) ،تصحيح: محمد علي شاهين ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ،ط ١.

٤٨_ المسند ، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (المتوفى: ٣٣٥هـ)، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

٤٩_ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٥٠_ مسند الإمام أحمد بن حنبل ،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)،تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ،إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ،الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٥١_ المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠م.

٥٢_ مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي ،الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن – الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر ،ط ١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م (ج ٤: ٢٠٠٩ م).

٥٣_ المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) ،المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط ٢ (دار الصميعي – الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م).

٥٤_ معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ،الناشر: دار صادر، بيروت ط ٢، ١٩٩٥ م .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٥٥_ معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» ، علي الرضا قره بلوط ، وأحمد طوران قره بلوط ،ط١.

٥٦_ مقدمة في أصول التفسير، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ) ،الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان ،الطبعة: ١٤٩٠هـ/ ١٩٨٠م.

٥٧_ موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي ، أشرف منصور عبد الرحمن ،عصام عبد الهادي محمود ، أحمد عبد الرزاق عيد ، أيمن إبراهيم الزاملي ، محمود محمد خليل) ط١.

٥٨_ موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ،تحقيق: السيد أبو المعاطي النوري و أحمد عبد الرزاق عيد و محمود محمد خليل ،دار النشر: عالم الكتب ،ط١ ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

٥٩_ موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور ،أ. د. حكمت بن بشير بن ياسين ،الناشر : دار المآثر للنشر والتوزيع والطباعة– المدينة النبوية ،ط ١ ، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

٦٠_موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية، أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، النبلاء للكتاب، مراكش – المغرب الطبعة: الأولى .

٦١_ نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني/ جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل ، الناشر: دار ابن عباس، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

٦٢_الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)،المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة –كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٦٣_ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ،إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) ،الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م،أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.11